عدد ٢٩٠ (السنة ١١) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ N 290 (11me ANNÉE)

* المراسلات *
باسم المديروالمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ تلفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant du Journal « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 26
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

الوزير

★ الاشتراكات ★
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٢٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٨ رجب الاصب ١٣٤٨ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 19 Décembre 1929

من (الوزير) الى (شعبه)

اواجه باسما (حولي) واخطو · به · والنفس يفعمها السرور
لما لاقيت من تقدير شعب · بخدمته لي الشرف الكبير
فيا شعبي اليك يدي بعهد · وثيق · ليس تفصمه الدهور
باني ساحييت لك الوفي الصـ · ـدوق وعن مصالحك الغيور
اسطر كلما الوجدان يملي · وارقم كلما يوحي الضمير
الى وطني · الى شعبي · عهودي · باني دائما لهما : « وزير » !

(الوزير)

بين الامس والغد

يبتديء امس نشرتنا منذ غرة محرم عام (١٣٢٩) وغرة جانفي عام (١٩١١) حيث كان ظهورها تحت اسم « المشير » فصادف ان كان ذلك العام عام حوادث وانقلابات وبدء تكوين الحركة السياسية التي اوجدت رجة قام لها العالم الاسلامي وقعد بشرقه وغربه وامتدت حركة الشعور والتيقظ في الانتشار من اقاصي الصين الى المغرب الاقصى ودعمها الهجوم الفجئي الايطالي على طرابلس الغرب

وبما ان نشرتنا مشربها ديني ومبداها ملي وغايتها تحقيق سعادة الامة الاسلامية فلا شك ان مؤسسها قد قام بدور مناسب لذلك الوقت ولتلك الحركة · لكن صادفته عراقيل اوقفت نشرته اثر حوادث الجلاز مع جل الصحف العربية التي اوقفتها الحكومة بقرار وزيري بعيد هيجان مقبرة الجلاز بيومين — (الهيجان وقع في يومي ٧ — ٨ نوفمبر من السنة) —

استمر المنع منسحبا على الصحف الى جمادى الثانية سنة (١٣٣٨) وفيفري سنة (١٩٢٠) اي بعد ان انشبت الحرب الكبرى اظفارها في الدول · وشاركت فيها معظم الحكومات واشهرها بالعالم · بل بعد ما وضعت الحرب اوزارها وانتهت عواصفها ونكباتها ورزاياها · بل بعد ما كادت العلاقات السياسية تعود لسابق عهدها وترجع المعاملات الاقتصادية الى معتادها ·

وقتئذ اذن للصحف بالظهور والرواج من جديد بعد ما ابدل القرار الوزيري في المنع بقرار السماح بنشر الجرائد الموقوفة ·

لكن تحت قيود وضوابط تنوء بحملها الجبال الرواسي · اخصها جعل حرية الصحافة تحت نظر الادارة الحربية المكلفة حينئذاك بحالة الحصار ·

وما صدرت من (المشير) الا اربعة اعداد اخرى اولها في جمادى الثانية (١٣٣٩) ومفتتح مارس (١٩٢٠) حتى اوقفته الادارة بقرار حربي من قائد جيش الاحتلال · ولم ينقض هذا القرار الى الان رغما عن جميع الوسائل التي بذلت لارجاع نشرة « المشير » والمساعي التي قامت بها الهيات والاحزاب — بتونس وباريس — واشتغال ندوة مجلس النواب الفرنسي وعرض مسالة « المشير » لدى مجلس الامة بصفة رسمية ·

فكانت جملة الاعداد التي برزت تحت عنوان « المشير » ٤١ عددا منها ٣٧ في عام النشرة الاول و ٤ في عام ارجاع الصحف · ودخلت هذه النشرة في سجل التاريخ من ذلك الحين ·

اما نشرتنا (الوزير) هذه فامسها يبتدئ من منتصف رجب سنة (١٣٣٨) واوائل افريل سنة (١٩٢٠)

فاذن قد خرجت من سنتها العاشرة ودخلت في الحادية عشر · وفي بحر الاعوام العشرة السالفة صادفت انقلابات ذات اعتبار بالعالم اجمع وكاد ان يتبدل كل ما كان موجودا بشكل مغاير لما كان معروفا لدى العموم ·

وعليه فكان (عشر القرن الحالي) مغمورا بالاطوار والتطورات مشمولا بالتنقل من حالات الى حالات وربما كان في الاعتبار معادلا لقرون لم تحدث اثناءها انقلابات تذكر بهذه المثابة —

وبالطبع فصبغة نشرتنا الاسلامية كانت بالضرورة من الاسباب الداعية لخوضها في هذه المعامع · وعنايتها — بنوع خاص — بما له تعلق بالحركة الاسلامية (عموما) والتونسية (خصوصا)

ولا نبالغ ان قلنا ان شعورنا القومي وتنبه شعبنا لحاجته وتيقظه بعد نومه الطويل وسباته العميق · كلها من الدواعي الموجبة علينا مسايرتها وتتبعها باهتمام متزايد واعتناء متجدد · ان لم نكن بشخصيتنا من انصار ايجادها وتطبيقها والقات الانظار اليها وازالة الغشاوة عن الابصار وانقاذ الناس من ظلامها الحالك ·

فصحيفتنا من طرف وشخصيتنا من طرف آخر كانتا من عوامل النهوض ببلادنا العزيزة ووطننا المحبوب · وامتنا الاسلامية المحترمة ·

ولا عبرة عندنا بما ذللناه من الصعوبات الجمة · وما لاقيناه من الصدمات الملمة · فنحن خلقنا لنعمل لامسنا ويومنا وغدنا ·

هذه نزعتنا الدينية ومذهبنا السياسي · وغيرتنا الملية · ولا نقول للناس قدروا لها قيمة فهي اقل من ان يبلغ شاو التقدير · لان التقدير فيه ترضية ونوع من المجازاة ونحن لم نقم بسوى الواجب او بجزء منه ·

ولنذكر مع ذلك اننا لم نال جهدا من سنة الى اخرى — بل من عدد الى عدد — في ادخال التحسينات المتنوعة على الجريدة والزيادة في مختلف مواضيعها · وطرق المباحث المفيدة · ومنها ما انفردت به صحيفتنا — او تخصصت فيه — كمختارات (الادب) ونقد (المسرح) وغير ذلك ·

ومن عنايتنا بترقية (الوزير) ان انتخبنا كثيرا من الكتاب والشعراء الذين حصلوا على شهرة ذائعة في الغرب بعد الشرق — لموازرتنا —

كما اننا اتفقنا بعض العارفين باشهر اللغات الشائعة لموافاتنا بنفائس صحف الغرب ومجلاته السيارة · لا يخاف وراء « الوزير » — من حين الى آخر — بما تتوق اليه النفوس الشرقية الى كل ما لذ وطاب ·

ومن حيث الطبع فاتقان الاعداد الماضية يشهد بان هذه الجريدة تبرز لقرائها كالعروس المجلاة ليلة زفافها ·

ولا ادل على ذلك من اختيار احدث مطبعة عربية بتونس تسبك الحروف وتصففها وتوازن بين سطورها (لينوتيب) وطبع الجريدة بها ·

⁂

هذه زبدة سيرنا بالامس · اما الغد فقد عزمنا — بحول الله — على ادخال تحسينات جديدة على (الوزير) لا تتعلق بجوهره فقط بل وبعرضه ايضا ·

منها : طرق مواضيع اخرى والتفنن فيها · والمقارنة بين القديم والجديد والترغيب في المحافظة على اصول الديانة الاسلامية ولبابها · والتنفير من البدع والضلالات ومنكراتها · واخذ محاسن الجديد — لا من حيث الاخلاق وبعض العادات — ولكن من حيث اقتباس احدث الاختراعات وارقى الصناعات ·

وذلك لان راينا يروم « القديم » من ناحية الاعتقادات والاخلاق والاداب اي المحافظة على كيان الحياة المعنوية · ويود « الجديد » من ناحية التطور الاقتصادي والتقدم العمراني اي اقتباس مكونات الحياة المادية ·

ولمسايرة الزمان الحاضر فسنكثر من الصور والرسوم ونطوق جيد الاعداد المقبلة بما يزيدها حسنا وجمالا · ولا نقتصر على صور الافراد واصحاب الشخصيات البارزة فقط · بل حتى المعامل والمصانع التي احدثت ببلادنا فجعلتها سباقة الى العروج في سلم المدنية الحقة والارتقاء المحسوس ·

والخلاصة ان (الامس) معلوم · و (الغد) سيكشفه المستقبل ·

— الطيب بن عيسى —



صاحب جريدتي (المشير) و (الوزير)

صدى الخارج

حقيقة الحال في نجد
نجد تستعد للقضاء على البغاة

تلقت وكالة الحجاز ونجد وملحقاتها البرقية الاتية من مكة يوم الخميس الماضي :

بعد ان وفق الله تعالى جلالة الملك ابن سعود الى انجاز عملية التاديب والتطهير في الذين اغوتهم انفسهم وارادوا احداث الفتنة داخل البلاد النجدية اصدر جلالته الاوامر الى كافة البيارق والقوات بالتوجه الى منطقة الحدود حيث تقيم فلول البغاة لاتمام عملية التاديب وانفاذ حكم الله فيهم

وقد تمت معدات السير · وتركت القوات من كافة الاطراف · وتجمعت في الاماكن التي عينت لها · اما بيارق الحاضرة فقد صدر الامر اليها بالاجتماع على (الشوكي) واما البادية ومن يتبعها فقد صدرت الاوامر اليها بالتجمع في نقاط معينة · وبيارق حرب تحركت من (بريدة) في ١٤ جمادى الاخرة وبيارق (عتيبة) خرجت في نفس ذلك النهار من (شقرا) الى (حفر العك) · وبيارق قحطان سارت من (حفير نساح)

وسيكون الاجتماع العام في الشوكي ومنها تبدا القوات في السير الى الاماكن التي فيها بقايا اولئك البغاة

وعلاوة على ذلك فقد صدر الامر الى الامير عبد العزيز بن مساعد بان ينزل (الشعبية) · فنزلها ووافته اليها بيارق شمر وعنزة · وسيكون هدف القوات جميعها تطويق العصاة من كافة الاطراف وسد الابواب والسبل في طريقهم ومنع افلات اي كان منهم

وبعد اجتماع هذه البيارق · تحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الى المعسكر العام حيث اصدر امره الى جميع القوات بالتحرك من (الشوكي) في ٢٠ جمادى الاخرة وقبل تحرك ركاب جلالته اصدر امره العالي بابقاء حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود نائبا عنه اثناء غيابه

وعند ما علم العصاة بحرج موقفهم وتحققوا ان تماديهم في الاغترار بوعود من يريدون الصيد في الماء العكر ستكون عواقبه وخيمة عليهم · رفعوا العرائض الى مقام حضرة صاحب الجلالة عارضين خضوعهم · فافهمهم جلالته بان العفو عنهم غير ممكن الا بعد الاحتكام الى الشريعة ولن ينقضي قليل من الايام الا وتنتهي الاعمال التاديبية بحول الله وقوته

٥٠٠ جنيه من ابن السعود — لفلسطين

تبرع صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ابن السعود بخمسمائة جنيه لمساعدة منكوبي عرب فلسطين · جزاه الله عن امته وملته خيرا

(الفتح)

دبابيس جارحة !!!

قرر اخواننا (المجددون ···) عقد جلسة — فوق العادة ! — للبحث عن « الغد » الذي سيعبدونه · والتفتيش عن « الامس » الذي سيكفرون به · كي لا يكونوا : « من ابناء الموت وانضاء القبور الساخرة » ······!

⁂

لا تزال حانة (نهج باب سعدون) متمادية على بيع الخمر للاهالي · ولا زلنا نطلب من ادارة المحافظة اجراء اللازم مع صاحبتها · ونرى السكوت — الذي لا نفهم له معنى ···

⁂

من انباء « رومة » ان امان الله خان عرض على بعض البنوك شراء جوهرة بعشرة ملايين ولكن تلك البنوك رفضت شراءها ! — فهل اصبح الملك (المخلوع) تاجر مجوهرات···

⁂

قالوا عن جريدة — نسيت اسمها — انها « اعتنقت المذهب التجديدي » ··فلم استغرب منها ذلك · حيث (راس القرطلة خامج···)

⁂

جلس (الشيخ المختار ···) في حلقته يشرح « الاجرومية » لبعض المبتدئين · فافادهم بان (اللفظ المركب المفيد بالوضع) هو : (اللفظ المركب المفيد بالوضع) — فحيى الله الثقافة ·· !

⁂

ارسل لي احد قراء « الوزير » بيتين من الشعر مقترحا علي تشطيرهما او تخميسهما · وهما :

(عرضنا انفسنا عزت علينا
عليكم فاستخف بها الهوان)
(ولو انا حفظناها لعزت
ولكن كل معروض مهان!)

فعسى ان يتكرم « فتى الجبل » بتلبية هذا الاقتراح · اما انا فانني — من حسن الحظ — لست بشاعر ·· !

⁂

تخلى المسيو (ركتنفال) عن لجنة الغابات وطلب — مع تخليه — جعل النظر فيها الى (المجلس المختلط) الذي يقوم بعضويته · حتى لا تبتعد عن جنابه هذه اللجنة المحبوبة التي لا يستطيع فراقها ·· !

ليت اولي الامر يتفطنون الى بعض دور (السينما) بالعاصمة التي تعرض احيانا روايات من شانها جرح عواطف المسلمين · وعسى ان لا نضطر للعودة لهذا الموضوع بايضاح اكثر من هذا ·· !

⁂

لست ادري هل بين لفظي (المعرض) و (الاعراض) صلة لفظية ام لا ? ولكن الذي اتصل بي هو انه اقيم — في احد القرون الغابرة — معرض لقي من ابناء ذلك القرن اعراضا جعلني اتشكك في هذه الصلة اللفظية ·····!

⁂

من شاء ان يبصر كيف تتجسم الذبذبة والخذلان فما عليه الا القاء نظرة بسيطة على ما سوده (ط· ق·) في الاعجاب بما يسميه (النهضة الصهيونية) التي يقدم لذويها قلبه وروحه وفؤاده — وحتى امعاءه ان لم تخني الذاكرة!

⁂

في عزم احدهم طبع كتاب تحت اسم : (الحديث بين اثنين · والثالث من اين ?) — ومتى تحصلنا على هذا الكتاب النفيس اطلعنا قراء « الدبابيس » على نتف منه ·· !

⁂

في الاسبوع الماضي تشرفنا بحلول « فصل الشتاء » المحترم فالمامول من اقلام من لا تخفاك معرفتهم اعفاؤنا من تحمل (ثلجين) في وقت واحد ····!

⁂

نبه جريدة « لاتونيزي فرانسيز » الى التلغراف الوارد لزميلتها « لوبتي ماتان » حول (قاستون فاقو) وابنته (سوزان) التي وضعت مولودا كان لها : ابنا وشقيقا (!!) وله ابنا وحفيدا ···

— وتترقب من المسيو (تريدون) التفصيلات الشافية ······ !

⁂

ذكرت بعض الصحف ان مسلمي « الهند » تلقوا — باستياء ! — جلوس نادر خان على عرش افغانستان · ولا غرابة في ذلك ما دام نادر خان يقول لزعيمه امان الله خان في برقياته «····وانني سا تبع الخطة التي ارتسمتها من ذي قبل ··· » !

حكمت محكمة الجنايات في « حيفا » على ثلاثة متهمين بحكم الاعدام · وبعد النطق بالحكم خاطبهم قاضي القضاة بقوله « ستؤخذون الى المحل الذي جئتم منه وينفذ فيكم حكم الاعدام شنقا وستدفن جثثكم في الموضع الذي يريده المندوب السامي · والله يحفظكم ···»

— كذا ! —

وخبر مثل هذا اقتصر على نقله للقراء من دون تعليق ····!

⁂

عجبي من رئيس جماعة ينتسب للعلم يعرض اسماء مترشحين لانتخاب مجلس احدى (الجمعيات) في حين ان بعض الاعضاء لم يرتضوا الانخراط على تلك الصفة · وقد اشعروا بذلك من ذاكرهم في هذا الشان قبل اجتماع الجلسة !

والاعجب من هذا ان قد ثبت ان الهيئة التي ينطق باسمها لم يستقر رايها على الترشيح او عدمه بشهادة من حضروا الجلسة ·····

⁂

طريقة جديدة في تطبيق القوانين لبعض « الجمعيات » شرعت اخيرا ·· وهي انتخاب غير الحاضرين من الذين لم يقدموا اعتذارات التخلف بالمرة · رغما عن كون (القانون) الواقع التصديق عليه من طرف الجلسة العامة يصرح بوجوب حصر الانتخاب في الذين حضروا الجلسة او قدموا اعتذارات التخلف كتابيا وقبلتها الجلسة العامة ·

فهكذا هكذا ليكن « التطبيق » والا فلالا·

(فلان··?)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة نهج باب سعدون رقم ١٩ تونس

نبذة تاريخية
الدولة الفاطمية وتاسيس المهدية
- ٢ -

وصار من ذلك الوقت يلقب بالمهدي وامير المؤمنين فكبر ذلك على ابي عبد الله الصنعائي فانقلب على المهدي واخذ يسعى ضده زاعما ان هذا عبيد الله ليس هو بالمهدي المنتظر حيث لم تتوفر فيه الاوصاف والشروط التي كان ينسبها اليه الدعاة وان ذلك المهدي يظهر آخر الزمان الخ· وجعل يروج هذه التلفيقات بين الاقوام فالتف حوله اناس كثيرون واوجس عبيد الله المهدي منه خيفة فدس له من اغتاله وقتل الصنعائي مؤسس الدولة الفاطمية ولم يظفر بامنيته ·

جال عبيد الله المهدي في انحاء افريقيا وعلى شواطئها لتاسيس مدينة يعتصم بها من حزب الصنعائي الجديد واهل السنة من سكان مدينة القيروان فوقع اختياره على شبه جزيرة طولها نحو الميلين وعرضها بين البحر والبحر غلوة وهي مقدار رمية سهم وتسمى هذه الشبه جزيرة جامه وهو اسم بربري قديم فبنى بها قصرا لنفسه وءاخر لابنه ابي القاسم واحاط هذه المدينة التي سماها المهدية بسور من الحجارة عرضه يمشي عليه فرسان اثنان وقيل اكثر من ذلك وجعل له بابين لكل باب مصراعان زنة الواحد ··٥ قنطار وهما من حديد وبهما مسامير وزن المسمار ستة ارطال · وحفر امام مدخل المدينة الذي هو اليوم عندنا يسمى بالسقيفة الكحلاء خندقا يمتد من بحر الجنوب الى بحر الشمال حتى اختلط ماء البحرين وصارت المدينة كجزيرة وجعل جسرا امام الباب يمده متى اراد المرور للدخول او الخروج ويرفعه متى رام غلق المدينة وايصادها ·

وفي داخل البلد بنى جامعا على ساحل البحر من الناحية الجنوبية وبنى حذاءه دار المحاسبة والجامع موجود اليوم بشكله وهندامه القديم ما عدا بعض ترميمات اما المنارة « الصومعة » فهي مستحدثة وقع تشييدها سنة ١٣١١ · وبالجامع صهريج كبير بناه المهدي لجمع المياه المجلوبة في قناة من رصاص من قرية ميانش والماء كان يرفع منها بدواليب الى قصر المهدي هذا علاوة على المواجل التي داخل البلد ويربو عددها على ٣٦٠ ماجلا · وقد ابتنى مرفى بين القصرين وجعل سلسلة من حديد تمتد بين برجين لمنع السفن من الدخول عند الحاجة وكما ابتنى بداخل المدينة دار صناعة لبناء السفن واثار ذلك ما زالت موجودة الى حد الان ويسمى هذا المكان عندنا « بالبليعة » كل هذه البناءات كانت مشيدة باشكال مخصوصة على الذوق الفاطمي وكانوا يجعلون الرسوم وصور الحيوانات في الجدران وعلى الابواب وكان ذلك مباحا في مذهب الشيعة على ما يظهر خلافا لاهل السنة

تاسست المهدية وشرع في بناء سورها سنة ٣٠٠ هـ· وتم بناء السور سنة ٣٠٥ ودخلها عبيد الله المهدي للاقامة فيها سنة ٣٠٨ حيث انه جعلها لنفسه وءال بيته ورجال حكومته وحاشيته· اما بقية السكان والاسواق والحمامات فكل ذلك في مدينة اخرى حذو المهدية تسمى زويلة وبها ايضا سور يحيط بها وتبعد عن المهدية بنحو رمية سهم وما بين المدينتين فضاء لا بناء فيه

وكان يوجد قرب المهدية عدة قرى منها ميانش وقساس واللياتة والجم اين قصر الكاهنة

هذه نبذة من تاريخ المهدية اقتبسناها من محادثات مؤرخنا الشهير الاستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب اوردناها هنا على صفحات (الوزير) الاغر تعميما للفائدة وتلبية لرغبة الكثيرين من مواطنينا المهدويين الذين لم يحضروا تلك المحادثات المفيدة ·

ع — ب

صدى الداخل

اجتماع المجلس الكبير

[٢]

ومما قال المقيم : ان البرنامج المراد وضعه يجب ان تراعي فيه حاجات البلاد في مدة معينة ووسائل الانجاز التي ستتولد من اصلاح ماليتنا والتي تسمح بها مقدرة المطلوبين بالاداء ثم الطرق المادية الممكنة للانجاز اذ لا تجهلون المسائل الشاغلة للفكر التي تولدت من الان من عدم كفاية اليد العاملة بالبلاد التونسية وهذه العناصر المختلفة مرتبطة كل الارتباط بعضها ببعض ولا يمكن اعتبارها بصفة مجردة منفصلة بعضها عن بعض · فاتساع دائرة قوى البلاد من الوجهة الاقتصادية وبالتالي نمو ثروتها بصفة محكمة لا بد ان يصل بنا الى الزيادة في قواها من جهة التحمل بالاداء وهكذا يمكن ان تنقلب التضحيات الى خيرات بتسلسل جامع بين التناسق والشدة ويسمح هذا النمو في الثروة العمومية الذي هو شرط لازب لانجاز المشاريع العمومية بتوسيع نطاق تاسيسات البر وتحقق الشغالين تحسين وسائل عيشهم بالسهر على حياتهم عند الولادة وعلى صحتهم وامتداد حياتهم بما يضمن في المستقبل وجود يد عاملة متكاثرة وهي بحق اثمن راسمال وهذا الاعتبار الاخير يجب ان يكون رائد كل الذين يشاهدون بتحسر ضياع القوى الحيوية الناتج عن الفقر والبطالة وعدم كفاية الوسائل الكافلة بحفظ الصحة

فهذه القطعة من الخطاب تبين لنا بوضوح ما ترمي اليه السياسة الاقتصادية المالية التي تنوي الحكومة اجراءها في العام المقبل ليعرضها المجلس الكبير على محك النظر والتامل ·

اما ملاحظاتنا حول القطعة فهي ان الحاجات الواجب تقديمها للبلاد لا التي تصلح المالية وتنظم الميزانية فقط بل التي مع ذلك توسع الثروة العامة حقيقة وتجلب الرفاهية لابناء الوطن والجاليات المستقرة به منذ ازمان ولا تعنينا بعد ذلك منافع اناس اجنبيين يجلبون من جهات نائية لتتكون منهم يد عاملة ربما تعطل اليد العاملة الموجودة اليوم وربما تقضي عليها القضاء الاخير بالمزاحمة المخطرة ونحن نشاهد ان اليد العاملة التونسية هي من الان معطلة وهناك الآف لا يجدون مشاريع ومعامل ومؤسسات يشتغلون فيها فالتوازن المختل بين الاشغال والشغالين هو في جانب فقد المشاريع وقلتها لا في جانب فقد اليد العاملة بحيث ان استخدام الايدي المعطلة واشغالها هو الكفيل الوحيد بانجاز التحسينات في مدة معينة ولا كفيل سواه · بل من المحقق ان جلب الغير يجعل وسائل الانجاز في ارتباك اهول من الماضي

وكذلك لا يعقل متى ادانا التسرع في الانجاز الى تحمل اداءات لا تسمح بايفائها مقدرة المطلوبين بالاداء وهو المتوقع لان الموازين الماضية التي لم تبلغ في الارتفاع منزلة الميزان الجديد كانت احمالها ثقيلة ولم يمكن بحال استخلاصها بجملتها بل بقاياها لا تزال متراكمة لا عن تقصير جباة اموال الدولة ولكن عن عجز المطلوبين عجزا ثابتا لا شك فيه·

الاقتصاد السياسي يعلمنا قاعدتين اساسيتين وهما : اما التفكير في انماء الميزان من موارد مشاريع مثمرة وكثيرة ليمكن تحميل الناس اداءات يطيقونها · واما التفكير في انماء الدخل من جيوب اناس يتحملون بالاداءات ولا مشاريع لديهم تذكر لا سيما ان كانت الاحمال تزداد ثقلا من عام الى عام ·

ففي الصورة الاولى يدفع المطالبون بالاداء ما وظف عليهم عن قوة وفي الصورة الثانية يدفعونها عن ضعف ·

ونحن نود لو ان الحكومة تعمل بالقاعدة الاولى لا الثانية الصعبة التطبيق · لتكون سياستها المالية رشيدة ومقبولة من كافة الرجال المنصفين المتبصرين في العواقب · لانه لايتسنى قلب التضحيات الى خيرات كما لا يمكن الجمع بين التنسيق والشدة في ءان واحد ولكن باللين ومراعاة التحملات التي في طوق البشر يمكن الوصول الى اسمى الغايات والنهوض بالبلاد نهوضا حقيقيا من حيث الثروة والنظام والعمران

البلاد اليوم تتطلب كما يقول المقيم توسيع نطاق تاسيسات البر وضمانات للشغالين يحسنون بها حياتهم من طور الولادة الى حين تتكون من مجموعهم يد عاملة متكاثرة نشيطة (وهذا الاعتبار يجب ان يكون رائد كل الذين يشاهدون بتحسر ضياع القوى الحيوية الناتج عن الفقر والبطالة وعدم كفاية الوسائل الكافلة بحفظ الصحة حسب عبارة جناب المقيم بنصها والتي دعمها بفقرات نقلها من خطاب جناب رئيس مجلس الوزراء الذي القاه على مسامع مجلس النواب الفرنسي وهي : ان السياسة التي ترمي الى اتمام الجهاز الوطني وضعناها في مقدمة الامور الداعية لاهتمامنا اذ نعتبرها كفيلة بنمو رفاهية ابناء البلاد وثروة الامة ومداخيل الخزينة ····

ومرادنا ان نحقق وان شئتم ان نشرع في سياسة الرفاهية فالامة المترفهة هي التي ينمو انتاجها وفي ءان واحد تنمو ارباح المنتج واجر العامل

فرئيس مجلس الوزراء الفرنسي يرى وراينا كرايه ان لا بد من رفاهية ابناء البلاد قبل كل شيء ثم نمو ثروة الامة ثم توفير مالية الخزينة وان الاشياء الثلاثة المرتبطة ببعضها يلزم ترتيبها الاوكد فالاوكد ·

ومقصده الاسمى هو تحقيقه ودعوته للشروع في سياسة الرفاهية (فالامة المترفهة هي التي ينمو انتاجها الخ)

ومما قال المقيم العام : ولا ارى الا فوائد في تكثير العلايق بين لجان قسميكم حسبما وقع الايعاز به اذ بذلك يستمر الوفاق اللازم لايجاد اوجه حل للمسائل مبنية على التوفيق بين المصالح بما يكون خير كفيل بالسلام والرفاهية في هذه البلاد

وحبذا لو يقع العمل باجراء هذه العلائق الودية لا بين القسمين فقط بل بين ممثلي كافة الطوائف والاجناس بهذه البلاد لان الوفاق متى تم وراعى كل حزب المصالح العامة قبل الخاصة دخلت البلاد في طور جديد وعصر سعادة عامة شاملة بلا تخصيص

تنقيح الامر الجديد

كان لفصلنا الذي نشرناه بالعدد الماضي الوقع الحسن لدى الاوساط الاسلامية لانه جاء مدعما لدينها مؤيدا لتقاليدها ولدى الحكومة نفسها حيث نقحت الامر وازالت كل اضطراب حدث وكل اشكال علق بالاذهان · واهتدت الى ان الامر لا ينقحه الا امر ولا يمكن نشر بلاغ فقط مطمنا للخواطر كما اشرنا الى ذلك

ولذلك نشكر الحكومة التي سوت المشكلة بغاية السرعة وبينت انها لا تزال محافظة على عاداتها في احترام الاديان والاعتقادات وان ليس من عرضها التدخل في اي شيء لا يعنيها او لا يعني ابناء جنسها على الاطلاق ·

والى القراء فصول التنقيح الاربعة بنصها :

الفصل الاول

الاحكام المنصوص عليها في الباب الثالث من الامر المؤرخ في ٢٥ ربيع الثاني وفي ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٩ المتعلقة بالانكحة والطلاق لا تنطبق على رعايانا

الفصل الثاني

احكام الفصل التاسع عشر من الامر المذكور وقع تنقيحها حسبما ياتي :

اذا لم يقع الاعلام بولادة في الاجل القانوني فانه لا يسوغ لضابط الحالة المدنية تضمينها في دفاتره الا بمقتضى حكم صادر من المحكمة ذات النظر بالدائرة التي ولد فيها الولد ويضمن ذلك باختصار بالطرة في تاريخ الولادة وان كان محل الولادة مجهولا يرجع النظر للمحكمة الكائنة بالمكان الذي به مسكن الطالب

الفصل الثالث

وقع تنقيح الفقرة الثانية من الفصل ٥٨ حسبما ياتي :

وفيما يخص التونسيين فان المحاكم التونسية ذات النظر تنظر في مطلب تنقيح رسوم الولادات والوفيات حسب الاجراءات المعمول بها لدى تلك المحاكم

الفصل الرابع

كيفية قبول الاعلامات والوفيات من رعايانا فيما عدى البلدان التي يمكن قبولها فيها بقسم الحالة المدنية بالمجلس البلدي تبقى خاضعة لمقتضيات قرارات وزيرنا الاكبر الصادرة حسبما جاء به الامر العلي المؤرخ في ٤ حجة سنة ١٣٢٦ وفي ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٠٨

وكتب في ٤ رجب وفي ٦ ديسمبر سنة ١٣٤٨ — ١٩٢٩

صدى الادب

زهرات : (فتى الجبل)

عزة النفس !!

ايه يا « عزة » مزجت بنفسي … لازمتني · حتى احل برمسي

واحرميه ضمير حر ابي … ليس يشرى : بباهض او ببخس!

واذا ما رمت احتساء لكاس … ـشيب بالذل ـ من غرامي وانسي

فاسحقيني بقبضة الهمة الشمـ … ـاء فورا · وحطميني وكاسي!!

« فتى جبل المنار »

قطعتان

من الجزء الثالث لديوان امير شعرائنا الذي سيمثل للطبع

المقادير..

قالوا : المقادير يلقينا القضاء بها … وليس للمرء في الاوزار من وزر

اولى لهم ان يحيلوها لانفسهم … من ان تحال مخازيهم على «القدر»

ما الدنيا..؟

سيوف الموت تعبث بالرقاب … فما فوق التراب فكالتراب

وما اعمارنا الا خيال … يمر على الورى مر السحاب

تامل في « الحياة » · وما لديها … تجدها في الحقيقة كالسراب

فما الدنيا ؟ وما الامال فيها ؟ … وماواها : المصير الى الخراب ! !

(محمد الشاذلي خزنه دار)

شاعر الشباب



محمود بورقيبه

« روضة الحب »

وروضة كان فيض الروح يسقيها … والقلب يمرح زهوا في نواحيها

نغور ازهارها حلت تبسمها … اعطاف اغصانها زانت تثنيها

فيها طبول الصبا دقت بشائرها … لما لحون الصفا غنى مغنيها

تبدو بها سفن الايناس · ملقية … ـ على شواطئها الغناء ـ مراسيها

تشدو طيور الحجى في جوها طربا … تعدو خيول القوافي في مراعيها

**

كذاك عهدي بها في الصفو رافلة … السعد والحظ بعض من (مواليها)!

ما لي اراها بدت قفراء موحشة … البوم تندب··والغربان تنعيها؟

اغصانها انتثرت·ازهارها ذبلت· … الحانها حبست في صدر شاديها··

البؤس عم لها الارجاء قاطبة … سيان في ذاك : دانيها وقاصيها

وهذه « سفن الايناس » حطمها … صخر التعاسة··فاندكت بما فيها!

**

فيالها (روضة) بالامس اسعدها الـ … ـحب الذي بات هذا اليوم يشقيها

مسكينة هي قد اودى الغرام بها … وما تخطت من الاعوام ثانيها !

تبدو تقارن ماضيها بحاضرها … فيطفر الدمع قسرا من مآقيها

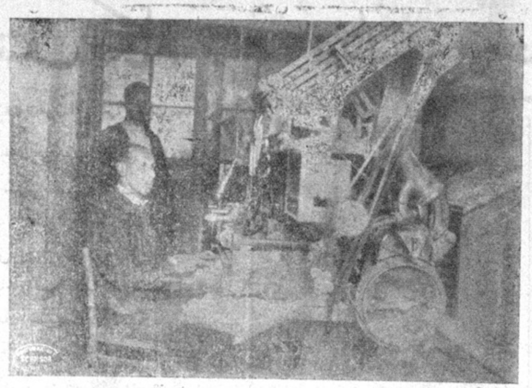
شتان ما بين ماضيها وحاضرها … يا ليت حاضرها قد كان ماضيها!!

(محمود بورقيبه)



السيد محمد عصمان

احد المشغلين لالة « اللينوتيب »



آلة سبك الحروف العصرية المسماة (لينوتيب) التي تصفف بها مواد الجريدة والجالس عاملها



السيد الطاهر المهذبي

احد المشغلين لالة « اللينوتيب »

شكر بمناسبة

بمناسبة ما اشرنا اليه بمقالنا الافتتاحي من اتقان طبع الجريدة وظهورها مزدانة باجمل حلة نقدم وافر الشكر للبارع المتفنن السيد محمد بن عصمان المكلف بالجريدة لما يبذله من العناية الخاصة عند تصفيف حروفها بآلة (اللينوتيب) وميزان صحفها وترتيب فصولها واقسامها·

فمعرفته الفنية من ناحية واهتمامه المتزايد من ناحية اخرى من موجبات الثناء وبارك الله لكل حازم امين ·

الادارة

مسالة هنشير كشباطه

صبيحة يوم السبت تجتمع اللجنة العليا المكلفة بالنظر في مسالة دعوى النزول بهذا الهنشير (بادارة عمل الاحواز)

وقد كان رفض مطلب النزيل منذ مدة حيث لم يقطن المتسوغ بالهنشير المدة الكافية المحددة بثلاثة وثلاثين عاما حسب عقود الكراء التي بينه وبين المقدمين نواب المستحقين حيث ان تسويغه لا يبلغ الثلاثة عشر سنة عند تقديمه المطلب ··

لكنه اعاد الكرة من جديد وقدم مطلبا ثانيا بدعوى انه كان متسوغا قطعة من المكتري السابق ولما اجتمعت اللجنة الابتدائية غلطت او غلطها النزيل فحكمت له بثبوت القيام بدعوى النزول فعقب المستحقون الحكم

ونحن ننتظر مع المنتظرين ما ستقرره اللجنة العليا بعد ان يحضر شهود المستحقين في يوم السبت المقبل

ذكرى الاضراب

تخلف تلامذة جامع الزيتونة عن الحضور بالدروس يومي السبت والاحد تذكارا لاعتصابهم بالعام الماضي والفاتا لنظر الحكومة التي لم تقرر الاصلاح المرغوب فيه من جميع التلامذة الى اليوم ومن مطالبهم ان يكون اعيان طلاب المعهد ضمن لجنة الاصلاح الموعود بها من طرف الحكومة والامل ان الادارة تجيب نداءهم ·

رواية الاحدب

قريبا تقوم فرقة (المستقبل التمثيلي) المشهورة بتشخيص هذه الرواية الشعبية التي تستعد لها استعدادا كبيرا ·

صدى المسرح

ملك الحديد

على مسرح البلدية

الرواية :

قطعة خيالية لمؤلف فرنسي يدعى (جورج اوني) وضعها لبسط نظرياته في السياسة والاجتماع ودمج بين تلك النظريات بعض فكر اخرى جعلها كمقدمات لنتائجه ·

الموضوع :

(كلير) فتاة شريفة يحبها (فيليب دي ربلي) ـ مدير معامل الحديد ـ وتحب ابن عمها (الدوق دي بليني) الذي كان خطيبها · فذهب الى باريس وبدد ثروته بين الملاهي والموآئد الخضراء ووقع في ضائقة كادت تعلن بها فضيحته لولا ان المثري (مولنبي) انقذه منها في مقابل تزويجه بابنته (اتينانيس)

و (اتينانيس) هذه فتاة خليعة دنيئة الاخلاق · يعرض علينا المؤلف دناءة اخلاقها ـ في الفصل الاول ـ اثناء محاورتها الهزئية مع (كلير) · وتنكيلها عليها بافتكاك خطيبها ثم بمحاولة استمالة زوجها ـ مدير معامل الحديد ـ الذي تكون (كلير) قد تزوجته تشفيا من ابن عمها ومقابلة لصنيعه بالمثل · ولو ان الزواج كان صوريا محضا !

تتجلد (كلير) امام هذه النوائب المتوالية الى ان تنفجر اخيرا على اثر محاولة اغرائية من (اتينانيس) لزوجها · فتطرد تلك المراة المستهترة من منزلها باهانة واحتقار · فيغضب لذلك زوجها (الدوق) وينتج على تلك الاهانة الاتفاق على المبارزة بين الزوجين · فتحاول (كلير) ابطالها خوفا على حياة زوجها ـ مدير معامل الحديد ـ الذي امست تحبه لشهامته واخلاصه نحوها· لكن محاولتها تذهب ادراج الرياح ·

ولما تعييها الحيلة ويذهب زوجها للمبارزة · لا تستطيع الصبر فتذهب بنفسها الى مكان البراز · وعند وصولها ترتمي على زوجها في اللحظة التي يطلق فيها ابن عمها رصاصة مسدسه فتصيبها الطلقة عفوا · وتقع بين ذراعي ذلك الزوج الحنون ·

لغة الرواية :

من المعلوم ان المقصد الاسمى من التمثيل هو احياء اللغة ونشر دررها بين العموم · لكننا سمعنا في هذه الرواية عدة فقرات اجنبية· لم ندر ماذا رات ادارة هذه « الفرقة » باستبقائها على اصلها دون تعريب !

فهل لغتنا الفصحى المتسعة كانت قاصرة على تعريب لفظة (مرسي) بـ (شكرا) مثلا؟ او (بون جور) بـ (نهارطيب) او ما يعادلها؟ وكذلك لفظة (برافو) اليس من السهل وضع كلمة (مرحى) بدلها ؟

كل ذلك سهل ممكن· ولكن·· هو سم « التجديد » سرى في شرايين هذه الفرقة الناشئة · فكان له فيها الاثر المحسوس··!

الاخراج :

اذا راعينا مناظر الرواية وملابسها ـ العصرية ـ فليس لنا غير الاستحسان · وخصوصا (المناظر) التي كانت في منتهى الدقة والجمال ·

اما اذا تتبعنا الجزئيات الاخرى فهنالك الكثير من المعايب الفنية التي يؤاخذ بها المخرج ·

ومنها :

تعدد الاضاءة بالشموع والمصابيح الكهربائية في مكتب (فيليب دي ربلي) مدير معامل الحديد !

وخلو هذا المكتب الفخم من الاثاث اللائق به · اذ كل ما راينا منضدة وبضعة مقاعد بسيطة وخزينة لا يتجاوز طولها الذراع !

واخراج شخصية (ملك الحديد) بذقن وشارب · مع انه حليق منهما معا· كما كانت عرضته علينا احدى دور الصور المتحركة·وكما مثله (يوسف وهبي) بمصر · ولدينا صور له

ودخول الممثلين بقفازاتهم البيضاء الى حفلة الرقص · مع ان العادات الاروبية في مثل هذه الحفلات تقضي بتسليم كل من المعطف الخارجي والقبعة والقفازين الى الخدم قبل الدخول !

وعدم الاعتناء بمسالة (الستار) الذي ينتهي الفصل ويبقى هو مرتفعا لا يسدل الا بعد حين ·····

التمثيل :

(فيليب دي ربلي) ـ اجاد ممثل دور « ملك الحديد » وكان بحق عماد هذه الفرقة

(باشلان) ـ اساء هذا الممثل القاصر الى الدور بمقدار ما اساء له الموزع باسناده اليه · اذ لم يشاهد منه الجمهور غير صوت لا يسمع · وحركات مفقودة بتاتا ـ في حين انه يمثل دور « المحامي » ! ـ فكان من العوامل الكبرى التي اعترضت سير الرواية نحو النجاح المطلوب ·

(كلير) ـ قامت بهذا الدور مؤسسة الفرقة بمهارة · فكانت بطلة الرواية وبطلة التمثيل· بل كانت الشخصية ـ الوحيدة ـ التي نستطيع ان نصفها بالناجحة من دون تردد ·

(اتينانيس) ـ لا نقول ان الممثلة لم تجد ولا نقول انها اجادت ولكن كل ما نقوله هو ان الدور يتطلب فتاة في مقتبل العمر وفي منتهى الرشاقة (!) والخلاعة وخفة الروح· فهل كانت القائمة بالدور كذلك ··؟

سؤال بسيط نطرحه · ونمر : باسمين ····

(البارون ـ المركيز) ـ هذان الفتيان وفقا في اداء دوريهما بصورة طبيعية لطيفة · فنشجعهما على السير في ذلك الطريق المبشر بمستقبل بسيم لكليهما ·

(البارونة) ـ لم تحسن من دورها غير حفظه · فحفظته حفظا جيدا ـ يشهد بالاعتناء لمعلمها ! ـ والقته على المسرح كما تلقيه الالة لا اكثر ولا اقل ·

(سوزان) ـ لئن كانت البارونة احسنت الحفظ فهذه لم تحسن ـ لا الحفظ ولا التمثيل ـ اذ كل ما قامت به في الرواية هو النظر الى « الملقن » ليس الا··· يقول لها الجملة فتعيدها بعناء بعد فوات وقتها · ويستدعيها الموقف الانتقال فتلبث كالتمثال الصنمي !

(المركيزة) ـ لا ينقصها غير اتقان الحفظ اذ انها قامت بالدور قياما ـ اذ راعينا فيه النسبة ـ وصفناه بالحسن ·

النشرة:

للانسان الحق في ان يشهر نفسه ويشيد بذكر اعماله وان يطري كما شاء·· لكن ما لم يتجاوز ذلك الى التعريض بغيره والقدح فيه ·

اذ اي ادب واية لياقة في قول من كتب ـ او كتبوا ـ نشرة الفرقة : اننا نقدم اللب الناضج و « غيرنا » يقدم القشور ··؟ وان الاكثار من عدد الروايات هو تمثيل بالتمثيل واعدام للفن ··؟

نحن نظن صاحبة الفرقة طيبة القلب لا تضمر البغضاء لاحد ولذا نحذرها من هذه الكتابات الشوهاء التي يسطرها بعض المغرضين وتنشر على حسابها ··! اذ في ذلك ما يكسبها سمعة سيئة · ويجعلها متصفة بالحقد والحسد ·

الخلاصة :

اننا ناسف لعدم احراز الرواية على النجاح الذي كنا نؤمله لها · والعوامل الرئيسية في ذلك هي : ممثل دور (باشلان) · وقيام اسرائيلي بتمثيل ادوار الغرام مع مسلمة ولمسه لذراعيها العارين الامر الذي نؤكد للفرقة ان الشعب لم يتقبله بسرور ! وصوت (الملقن) الذي سمعه كل من في القاعة · وخصوصا ـ وهو اكبر شيء ـ سقوط المنظر الاخير وخاتمة الرواية عند محاولة (الدوق) اطلاق مسدسه بدون ان يطلق ·

اذ اي معنى لسقوط (كلير) مصابة برصاصة المسدس والمسدس لم يستطع صاحبه اطلاقه·؟!

ختاما · نؤمل للفرقة النجاح في رواياتها المقبلة · كما نكرر اسفنا لسقوط هذه الرواية التي كانت : الباكورة !

(محمود بورقيبه)

مندوب «الوزير» المسرحي

نظرات

[ابي نظارة] ...

اللهم احفظنا ··!

مدام « فابر بيل » سيدة تجاوزت العقد الرابع من عمرها· كانت تعيش مع زوجها عيشة هنيئة مطمئنة ·

تعارفت بالفتى « روبير ميرل » · فاحدث هذا التعارف الحب ·· وكون الخلوات المنعزلة وجر الطلاق·· وانتج الفضيحة التي اروبها لكم

هامت هذه الكهلة بالفتى · وادى الهيام الى تخصيص منزل منعزل تختلي بين جدرانه بفتاها لتمضية (سويعات الانس) ـ بما فيها من « طهارة » ··· و « عفاف » ···

وطالت المدة الى ان اطلع زوجها على ذلك وكانه لم يرتض بسلوك زوجته ـ المصونة ـ فطلقها · وامرها بمغادرة بيته ·

وكانها كانت ترقب هذا الطلاق · اذ لم يكد يتم حتى بادرت الى « حبيبها » وانتقلت معه الى منزله الخاص !

ولكن ··· هذا المنزل كان يحتوي على عشيقة ـ ثانية ـ لذاك الحبيب ·· فتكونت المشكلة !

··· واخيرا رضيت « الحبيبة الثانية » بالسكنى مع « الحبيبة الاولى » بعد ان وعدها

« الحبيب » بانه سيقطع علائقه بشريكتها قريبا . كما وعد الاخرى بانه لا يمضي امد حتى تبتعد عنها مزاحمتها . وهكذا تمكن من معاشرة الاثنتين .

وذات ليلة كان متمددا على الفراش — مع حبيبته الثانية — فاخذت تطالبه بالايفاء بوعده والانقطاع عن الاخرى مكررة المطالبة بالحاف . وكانه لم يشا ان يزعج نفسه بالاستماع لهذرها . فاجابها عنه بان ولاها ظهره ونام ...

لكن نومه هذا لم يطل . اذ لم يشعر الا وفوهة (المسدس) توضع على ذلك الظهر البريء .. وتخترقه برصاصها القاتل !

صرخ اذاك صرخة الفزع والالم ... وعلى صراخه قدمت « الحبيبة الاولى » من غرفتها المجاورة . فكان نصيبها (رصاصة ثانية) من يد مزاحمتها ذهبت بها الى (العالم الثاني) !

وهكذا . اسدل الستار — في بولون سيرسين بباريس — على جثتين هامدتين . وقاتلة واقفة امام قوميسير البوليس — كالمجنونة — تقول له هذه الكلمات :

(اقبض علي فقد قتلت عشيقي ومزاحمتي)!!

⁂

هذا ملخص حادثة مستفيضة ذكرتها بعض الصحف . اوردها لقراء هذه (النظرات) مؤملا من حضراتهم التامين على قولي :

« اللهم احفظنا من شرور الغرام وجنونه »!!

⁂

يقال ...

— ان في (نهج الراية) مكانا كان «حانة» فاصبح محلا يجتمع فيه بعض الغلمان . لاجراء ما سنبحث عنه لاعطائه نصيبه من الايضاح والبيان !

— وان (الزمان) قد تقلب تقلباته المعهودة . فاخرجه الله من النور الى الظلمات !

— وان (الشيخ المختار) عازم على ابتداء درس من دروس كتاب « السمرقنديه » يبين فيه نظرياته في باب « الترشيح » ...!

⁂

يطربني ...

— من استاذي « امير الشعراء » فتحه لديوانه (الاكبر) واخذه في تلاوة بعض محتوياته بلهجته الرنانة .

— ومن اخي صاحب « النديم » غمره لجلسائه بنكاته الطلية وسرعة جوابه .

— ومن مديري صاحب « الوزير » كتابته في موضوع ديني — بحت — واخذه في تعديد حججه . والادلاء ببراهينه .

— ومن زميلي في الدراسة « محمد بن محمود » بحوثه العلميه الشيقة . ومحادثاته الادبية الرقيقة

— ومن رفيقي « « جلال الدين » : مخاصمتنا اليوم . ومصالحتنا غدا ...! !

معارضة :

وحقك ...

وحقك .. لست المنى والطلب
ولست المراد . ولست الارب
ولي فيك بعد الهوى سلوة
تحير في امرها كل صب
ابيت امامر طيف سوا
ك . اذا لاح لي في الدجى اوغرب
واصغي الى عاذلي في هوا
ك . اذا نم . او لامني . او عتب
ودوما اردد : سحقا لمن
اليك بذل الغرام انتسب !
ايا من هجرتك — بعد الرضى —
اذا كنت تطلب مني السبب
فاني سلوتك نار الجفا
لانك وغد . دنيء الحسب
متى — يا دميم المحيا — ارى
قفاك . ويذهب عني الغضب ؟
فانت « قبيح » — كما قد عهد
ت ولكن «قبحك» شيء عجب !
ومثلك ما ينبغي ان يحب
ب . ويلفى نظيري له قد احب

⁂

اشاهد فيك الهزال الفظيع
ع . فيثنني بعد سكر الطرب
ويهربني منك : قبح القوا
م . وجهل الكلام . وفقد الادب!
وحسبك انك : انت القبيح
ح . الذميم الجدود . الوضيع النسب!

⁂

اما — والمغض منك الجبيـ
ـن . ومحرم لحظك بنت العنب
ومفقد خدك روض الجما
ل . وورد البهاء . وماء اللهب —
لئن طرت .. او ثرت .. لست المرا
د . ولي — من سواك — مليح يحب!!

(ابو نظارة ...)

نتف فكاهية

كيف يتلقون الاوامر؟ وكيف يعيدونها ؟ !

القبطان الى الباش شاوش :

اعلمك انه من المتوقع كسوف الشمس صبيحة غد . وهذا امر لا يقع حدوثه — طبعا — في كل يوم . وعليه يلزم على الساعة الخامسة صباحا الحضور بالعساكر وهم بلباس السفرالى ميدان التمرينات العسكرية لكي يتسنى لهم الاطلاع بكل ايضاح على هذا الحادث الغريب الذي لا يقع حصوله الا فيما قل وندر . وساكون هناك لاعطائهم البيانات فيما يتعلق بهذا الموضوع . ولكن اذا اصبح الجو ممطرا فلا لزوم للمجيء والجنود يبقون بمحل مضاجعهم

الباش شاوش الى الشاوش :

بالاذن من القبطان غدا على الساعة الخامسة صباحا سيقع كسوف الشمس بملابس السفر وان القبطان سيقوم باعطاء الايضاحات اللازمة بميدان التمرينات العسكرية . وهذا الامر لا يقع حدوثه — بالطبع — في كل يوم . واذا اصبح اليوم ممطرا فلا شيء ثمة يرى وبما ان هذا الحادث الغريب لا يقع حصوله الا فيما قل وندر يكون بالقاعة

الشاوش الى الكبران

بالاذن من القبطان على الساعة الخامسة صباحا سيفتح كسوف الشمس بميدان التمرينات العسكرية والرجال بملابس السفر وان القبطان سيقوم باعطاء الايضاحات اللازمة فيما يخص هذا الحادث الغريب . وان كان الجو ممطرا فهذا امر لا يحدث في كل يوم .

الكبران الى العساكر :

غدا على الساعة الخامسة صباحا سيقوم القبطان بعملية كسوف الشمس مع اعطاء الايضاحات الكافية . وان كان الجو ممطرا فهذا الحادث الغريب سيقع بالقاعة —

وهذا مما لايقع حدوثه في كل يوم .

العساكر فيما بينهم :

غدا على الساعة الخامسة سيقوم الشمس بميدان التمرينات العسكرية بكسوف القبطان مع الايضاحات اللازمة . وان كان الجو ممطرا فهذا الحادث الغريب سيقع بملابس السفر . وان كان هذا الامر لا يحصل وقوعه في كل يوم .

محمد فهمي عثمان

« مترجمة عن الافرنسية »

دبابيس جارحة !!!

عزم احد (المجددين ...) عندنا على القاء « مسامرة » في نقد هذا البيت :

(ما مضى فات . والمؤمل غيب
ولك الساعة التي انت فيها)

وذلك لان قائله ابى ان يكفر بـ«الامس» ويعبد « الغد » ..!

⁂

اتصل بنا ان احد الاساتذة قال لتلامذته — اثناء الدرس — انتظروني حتى اذهب لحضور « عقد » ثم ارجع لاتمم لكم درسكم وذهب فعلا ! فلم نلمه على ذلك اذ العطش الذي يحدث للانسان تكون له كؤوس « الشربات » اللذيذة من الاشياء التي تشدلها الرحال ..!

⁂

كنت حضرت لمشاهدة احدى الروايات التمثيلية فرايت بين ادوارها دور (محام) اعجبني من ممثله راسه المطاطئ .. وصوته الذي ارتفع حتى لم يسمعه احد من المتفرجين!

⁂

كان ادارة معهد « كارنو » لم تكتف باقصاء لغتنا عن دروسها حتى اصبحت تطرد وترفت من يتحرك لسانه بالنطق بها بين جدران معهدها !

⁂

افادت الاخبار الاخيرة ان ادارة الجريدة — التي اعتنقت مذهب التجديد — قد ارسلت (مديرها) الى حيث يجلب الحروف اللاتينيه ليصفف بها جريدته ان برزت في المستقبل .!

⁂

عثرنا على بيتين من الشعر نظمهما اخيرا (الشيخ المختار) باجادة نادرة . وهما :

رشحت شخصي . وقلت : ابـ
ـعدوا رجال السياسه
اذ ليس تطلب نفسي
الا احتكار الرئاسه !

قرانا في كتب اللغة ان (العرض) هو : الطلب بلين ورفق . لكن بعض (المعارض) ابت الا افهامنا انه: الطلب بالحث والازعاج .. ولذا وجب ان ندخل على معلوماتنا السالفة هذا التنقيح المفيد .....!

⁂

اراد « اسرائيلي » ان يطلق مسدسا — فوق مسرح تمثيل — فلم يتمكن من اطلاقه . والمظنون انه قد اعتراه الجبن العريق المتوارث .!

⁂

لا تزال السيارات « تنهب » الارض وارواح من عليها . حتى يرث الله الارض ومن عليها ...!

⁂

من انباء « القسطنطينية » ان حكومة (غازي القطط) — مصطفى كمال — احتكرت (٢٥ مصنعا) لاستقطار المشروبات الروحية . وجعلتها تحت ادارتها تصدر منها (٣٣ نوعا) توزع على (٣ آلاف حانة) كلها تبيع بضائعها بسماح الحكومة ....

وما ذلك كله الا من تدين « الكماليين » واسلامهم الذي لا يفهمه من كان مثلنا من معاشر الجامدين .....! !

⁂

لا ندري هل حانة (نهج باب سعدون) داخلة تحت القانون الذي يحجر بيع الخمر للاهالي . ام مستثناة منه ? اذ صاحبتها لا تزال مستمرة على اعمالها . واعوان المحافظة لا زالوا في تغاضيهم ...

⁂

في درس من دروس (الشيخ المختار ..) وردت له مسالة فيها قولان فرجح بينهما . ولما اراد ان يقول : « والمرجح هو كذا » سبقه لسانه فقال : « والمرشح هو انا » — فكانت قهقهة عالية رددت صداها كافة الانحاء ...!

(فلان..?)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى

مطبعة النهضة نهج باب سعدون رقم ١٩ تونس